

محددات العلاقة بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية:

العلاقة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية ليست علاقة تنافس فقط، بل هي علاقة مركبة تتدخل فيها عناصر التكامل، التحول، والصراع. العلاقة بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية ليست علاقة "لغاء"، بل علاقة "تحول وتكامل". الصحافة المطبوعة قد تتراجع، لكنها لا تخفي، بل تعيد تشكيل نفسها في ظل البيئة الرقمية.

ومن ابرز محددات العلاقة بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية:

١. التحول التكنولوجي

- تطور أدوات النشر الرقمي دفع الصحف الورقية إلى إنشاء نسخ إلكترونية.
- الصحافة المطبوعة أصبحت تعتمد على التكنولوجيا في جمع المعلومات وتحريرها، مما قلل الفجوة بينها وبين الصحافة الإلكترونية.

٢. الجمهور وتغير سلوكياته

- جمهور اليوم يميل إلى السرعة والتفاعل، وهو ما توفره الصحافة الإلكترونية.
- الصحافة المطبوعة تواجه تحدياً في جذب الأجيال الجديدة التي تفضل المحتوى الرقمي.

٣. الاقتصاد الإعلامي

- انخفاض عائدات الإعلانات الورقية مقابل ارتفاع الإعلانات الرقمية غير من موازين القوة.
- بعض الصحف الورقية أغلقت أبوابها أو تحولت بالكامل إلى النشر الإلكتروني.

٤. المصداقية والمهنية

- الصحافة المطبوعة غالباً ما تُعتبر أكثر مصداقية بسبب تقاليدها التحريرية الصارمة.

- الصحافة الإلكترونية تواجه تحديات في التحقق من المعلومات، لكنها تطورت كثيراً في هذا الجانب.

٥. التكامل والتعايش

- العديد من المؤسسات الإعلامية تعتمد على نموذج "الهجين"، حيث تنشر محتواها ورقياً وإلكترونياً.

- هذا التكامل يسمح بتوسيع قاعدة الجمهور وتقديم محتوى متعدد.

٦. الزمن والتحديث

- الصحافة الإلكترونية تتميز بالقدرة على التحديث اللحظي، بينما الصحافة المطبوعة محدودة بزمن الطباعة والتوزيع.

٧. البيئة القانونية والتنظيمية

- الصحافة المطبوعة تخضع لقوانين واضحة منذ عقود، بينما الصحافة الإلكترونية لا تزال في طور التنظيم القانوني في كثير من الدول